

خلاصة عيقات الأنوار

[79] البخاري: " يتكلمون فيه " وقال أبو زرعة: " يتهم بالكذب " وقال أبو حاتم " لين " وامتنع أبو داود من التحديث عنه، وقال الذهبي " ضعيف ". والثاني عشر: هذا الحديث مرسل. قال ابن حجر الحافظ في فتح الباري بشرح حديث " وان لكل أمة أميناً... " : " تنبيه - أورد الترمذي وابن حبان هذا الحديث من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بهذا الاسناد مطولاً. وأوله: أرحم أمتي... واسناده صحيح، إلا أن الحافظ قالوا: ان الصواب في أوله الارسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري. وإعلم ". وقال بشرح قول عمر: " أقرؤنا أبي ": " كذا أخرجه موقوفاً، وقد أخرجه الترمذي وغيره من طريق أبي قلابة عن أنس مرفوعاً في ذكر أبي. وفيه ذكر جماعة. وأوله: أرحم أمتي... وصححه. لكن قال غيره: ان الصواب ارساله ". وهكذا قال غيره من العلماء ذكرهم السيد. ثم أورد السيد رحمه الله نصوص عدة من علماء الحديث والدراية كابن الصلاح والنووي والسيوطي على أن " المرسل حديث ضعيف لا يحتج به عند جماهير المحدثين ". ثم انه نبه على رواية العاصمي الحديث عن أبي قلابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأساً. وعلى أن بعضهم رواه - كما في المصابيح والمشكاة وفتح الباري - عن قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأساً. وهذان مرسلان بلا كلام. (8) - النظر في شأن صدورهما من أساليبه: النظر في متون الاحاديث من حيث ظروف صدورهما... ولا يخفى على أهل الفضل ما في ذلك من الاثر البالغ في كشف الحقائق والوصول
